

ومن كلمة الحكمة تميز بين التوس  
ولا تميز نذل نذل كعبيد وقال له نك حطلا  
فترخص وكلمة فترط ما في معناه قيل ما  
كن حليما وبع فلا يكون كاذن حليما وجميع في العلم علما  
له نك سكر فمنا لکن المناس له ولا حطلا نذ في فزوي  
والعاشق عانة القلب بما يحبه بدلا من  
تغيبه وهو اربعة اسباب تقابلها اربعة اولها  
ذكر عيبك في الدنيا وعملك على ذلك بعد  
الا نضاف لنفسك ولا نضاف منها ولا يتلوه  
لما يجرى من الحس وغيره ويقابلها شفا القلب بلذاتها  
وسيل المعرض فيرا مع قطع النظر عما سوى ذلك  
حتى يقول عني اصل من عني وعني اموه عدي  
والعبارة بالمد كذا الثاني ذكر مره عنه عند الموت  
وهو

وهو الذي يسيه كل شئ من دنياه ويهدى  
في الخلق اذ لم يتفقوا في ذلك العمل شئ وبحسب  
ذلك يعمل فيما يرضى الحق ووزنهم ويقابلها ما  
نسيان الجمل وبعد الممل وهو مفتاح خوف  
الخلق وهم المزيق وهما اصل كل بلد في الدنيا  
وكل محنة في الاخرة اعادنا الله منها بكبره الثالث  
ذكر حشمة القبر وهو الذي يسيه السر كل  
اييس الممن حيث يستعاند بها ملته اذ  
ذات فلا يصح اليه اولياء الله ولم يجتمع الله  
حيث يرجع ثواب الله ويقابلها تحول الفعلة  
والاغذار بايام المهلة وهو مفتاح ترك العمل  
والتراضي عنه او غفر فيه وطلب ما يكره وظهر  
البدع لمن قصد ان يتصلى من الدنيا عن حبه ولا

١٧٤

1957

Copyright © King Saud University